قبل 10 أيام من بدء جولة مفاوضات جديدة مع «5+1»

ملف إيران النووي: طهران تستأنف محادثاتها مع «الذرية»

طهران – «وكالات»: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان طهران استانفت المحادثات بشأن برنامجها النووي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة يوم السبت والتي من المتوقع ان تطرح خلالها القضايا الحساسة المتعلقة بالمسائل العسكرية.

وتتطلع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى اقناع ايران بان تبدأ في معالجة الشكوك المثارة منذ فترة طويلة بانها ربما اجرت ابحاثا حول كيفية تصنيع قنابل نووية.

وترفض طهران الاتهامات بانها تعمل على صنع اسلحة وتصفها بانها بلا اساس وقالت انها ستتعاون مع وكالة الطاقة الذرية لازالة اي «نقاط غامضة».

وقالت الوكالة الرسمية الايرانية ان رضا نجفي مبعوث ايران لدى وكالة الطاقة الذرية مثل الجمهورية الاسلامية في المحادثات بينما يقود وفد الوكالة تيرو فاريورانتا نائب المدير العام للوكالة.

ويأتي اجتماع الامس قبل عشرة ايام من بدء محادثات بين طهران والقوى العالمية بشأن اتفاق طويل الامد بخصوص طموحات ايران النووية وهو ما سيجنب الشرق الأوسط خطر حرب جديدة. وكان الجانبان توصلا لاتفاق تمهيدي دخل حيز التنفيذ الشهر الماضي.

وورد عن المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الايرانية بهروز كمالوندي قوله يوم الجمعة ان هدف ايران هو «الاجابة على اسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية» في المحادثات.

ويبدي دبلوماسيون تفاؤلا حذرا في أن فريقا من كبار مفتشي الوكالة الذرية سيتمكنون بعد محادثات السبت التيجرت في طهران من إظهار قدر من التقدم على الأقل في كسب تعاون إيران.

وتحسنت العلاقات بين ايران والوكالة منذ انتخاب حسن روحاني المعتدل نسبيا العام الماضي رئيسا لايران على اساس برنامج يقوم على تخفيف العزلة الدولية للبلاد.

ووفقا للاتفاق الموقع في نوفمبر زارت وكالة الطاقة الذرية بالفعل منشاة تعمل بالماء الثقيل ومنجما لليورانيوم في ايران. غير ان هذه الخطوات الاولى لم تذهب الى صلب تحقيقها وراقب الدبلوماسيون الغربيون اجتماع الامس عن كثب لرؤية ما اذا كانت المرحلة المقبلة ستحقق ذلك.

وتريد وكالة الطاقة الذرية من ايران توضيح عدد من الأنشطة المتصلة بتطبيق محتمل على انتاج قنابل ومنها تجارب متنوعة وحسابات على الكمبيوتر.

ويأمل دبلوماسيون غربيون ان يؤدي التوصل لاتفاق الى أن تخفض ايران من برنامجها النووي بما يكفي لمنعها من الحصول على قدرة لتجميع سلاح نووي في اي وقت قريب.

ويركز تحقيق الوكالة على ما اذا كانت ايران سعت في الماضي لحيازة تكنولوجيا لصنع قنابل وان يحدد – إن كانت قد فعلت ذلك – ما اذا كان هذا العمل قد توقف منذ ذلك الحين.

ورغم انه تحقيق منفصل فإن تحقيق وكالة الطاقة الذرية لا يزال مرتبطا بالدبلوماسية الاوسع نطاقا بين طهران والقوى الست وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا.

وتقول ايران ان برنامجها النووي سلمي وان الترسانة النووية لاسرائيل هي التي تهدد السلام. وكانت إيران قد أبدت استعدادا لمزيد من التنازلات فيما يخص ببرنامجها النووي تتعلق أساسا بمفاعل يعمل بالماء الثقيل في أراك، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام حكومية يوم الجمعة.

ونقلت وكالة أنباء مهر شبه الرسمية عن رئيس هيئة الطاقة الذرية علي أكبر صالحي قوله إن طهران يمكن أن تجري تغييرات على مفاعل أراك تؤدي لخفض إنتاجه من البلوتونيوم للحد من مخاوف الغرب.

وأوضح صالحي أن بلاده مستعدة للرد على كافة أسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتعلق ببرنامجها النووي.

ويخشى الغرب من أن ينتج مفاعل أراك البلوتونيوم الذي يمكن أن يستخدم لصنع الأسلحة النووية، لكن صالحي شدد على أن بلاده لم تخطط لهذا الغرض.

قادة «1+5» وايران خلال توقيع اتفاقية جنيف

«خارطة طريق» لاستئناف مفاوضات إعادة توحيد قبرص

عواصم – «وكالات»: تُستكمل محادثات إعادة توحيد قبرص بعد اتفاق بين الجانبين التركي واليوناني على خارطة طريق للمفاوضات.

وقال القادة القبارصة الاتراك إن «البيان المشترك» الذي يمثل خارطة الطريق يعني أنه قد يتم استئناف المفاوضات الأسبوع المقبل، فيما قال زعيم القبارصة اليونانيين إن الاتفاق يضع أسس الحوار بين الجانبين.

وكانت قبرص قد انقسمت بعد اجتياح تركيا لشمال الجزيرة، على أثر انقلاب عسكري عام 1974 كان يهدف لضم الجزيرة إلى اليونان.

وتم تقسيم الجزيرة، حيث يسكن القبرصيون الأتراك الثلث الشمالي للجزيرة فيما يسكن اليونانيون الثلثين الجنوبيين. وتم فصل المنطقتين بمنطقة عازلة تابعة للأمم المتحدة، تسمى الخط الأخضر.

وأسس القبارصة الأتراك جمهورية مستقلة في الجزء الشمالي من الجزيرة لا تعترف بها الا تركيا.

وحاول الجانبان على مدار عدة أشهر التوصل إلى بيان مشترك بشأن استكمال المحادثات.

وقال قادة قبرص التركية يوم الجمعة إن الجانبين التركي واليوناني «قد توصلا إلى اتفاق بشأن بيان مشترك لاستكمال المحادثات».

فيما قال رئيس قبرص اليونانية، نيكوس اناستاسيادس، إن المرحلة القادمة هي الأصعب، «فالبيان المشترك لا يعني حل الأزمة القبرصية، لكنه يضع أسس الحوار التي يجب على الجانبين اتباعها».

وقال رئيس وزراء اليونان، انتونيس ساماراس، يوم الجمعة إن محادثات إعادة الوحدة «أحدى أولويات السياسة الخارجية اليونانية».

وكانت المحادثات قد توقفت بين الجانبين عام 2012، عند تولي قبرص الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. كما واجهت الحكومة في نيقوسيا مصاعب بشأن تأمين خطة انقاذ اقتصادية بعد أزمة الدين الأوروبية.

وبالامس قالت الامم المتحدة ان زعيمي القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك سيلتقيان في 11 فبراير في خطوة تؤذن باستئناف محادثات السلام المتوقفة منذ فترة طويلة.

ومن المقرر ان يلتقي زعيم القبارصة اليونانيين نيكوس اناستاسياديس وزعيم القبارصة الاتراك درويش إيروغلو في مقر للامم المتحدة على الحدود التي تقسم العاصمة نيقوسيا بين شطري الجزيرة.

سويسرا تصوت على إلغاء اتفاقية التنقل مع «الأوروبي».. اليوم

جنيف – وكالات : تصوت سويسرا اليوم الأحد في استفتاء بشأن مقترح تقدم به حزب الشعب السويسري اليميني، والذي يدعو إلى إلغاء اتفاقية حرية تنقل الأفراد مع الاتحاد الأوروبي وفرض قواعد صارمة على الهجرة.

وتترقب أوروبا نتائج هذا الاستفتاء. وعلى الرغم من أن سويسرا ليست عضوًا في الاتحاد الأوروبي، إلا أنها تبنت العديد من سياسات الاتحاد منها حرية التنقل واتفاقية شنغن للحدود المفتوحة، وذلك من أجل الوصول إلى السوق الأوروبية.

وكانت بروكسل قد كررت الإشارة إلى أن سويسرا لن تنتقي ما تشاء من سياسات الاتحاد الأوروبي. إلا أن الاقتصاد السويسري القوي وتزايد البطالة في الدول الأوروبية جعلا من سويسرا جهة جذب للمهاجرين.

ففي عام 2013، استقبلت سويسرا 80 ألف مهاجرا بالإضافة إلى سكانها البالغ عددهم ثمانية ملايين.

ولا يخشى العاملون الأوروبيون في سويسرا وحدهم توابع التصويت بـ«لا» على حرية تنقل الأفراد، فأصحاب الشركات يشاركونهم نفس القلق.

ويقول جينز أتيسلاندر، وهو خبير إقتصادي في الاتحاد السويسري للأعمال، إن بروكسل أوضحت تمامًا أنه لا يمكن لسويسرا، على الرغم من أنها ليست عضو في الاتحاد الأوروبي، أن تتخلى عن بعض سياساته غير الرائجة بين المواطنين، مثل حرية التنقل، وأن تحتفظ بغيرها الرائج، مثل سوق أوروبا الموحد. وأضاف «إن الاندماج في السوق الموحد هام للغاية من أجل اقتصادنا، إذ أن 55 في المئة من صادراتنا تتجه لأوروبا، في حين نستورد أكثر من 80 في المئة منها.»

وقد أظهرت أحدث استطلاعات الرأي أن استفتاءًا على حرية التنقل بات قريبًا جدًا. وعلى الرغم من المخاوف الاقتصادية الحقيقية، وأن نسبة البطالة في سويسرا ثلاثة في المئة، وأن قطاعات مثل الصحة تعتمد على عمال أوروبيين، إلا أن الكثير من المصوتين يميلون للرأي القائل إن سويسرا لا تقدر على استقبال المزيد من الناس.

وقد يؤدي التصويت بـ «نعم» لعواقب مدمرة للاقتصاد السويسري، ولكنه قد يكون أيضا إشارة لبروكسل أن دولة أوروبية واحدة على الأقل تريد التخلي عن واحدة من أهم سياسات الاتحاد الأوروبي.

ولكن على أية حال سيكون للاستفتاء تأثير كبير على سويسرا وأوروبا بغض النظر عن نتيجته.

مع تصاعد الاشتباكات بين الحكومة والمتشددين

الأمم المتحدة: ارتفاع حصيلة الضحايا المدنيين في أفغانستان خلال 2013 بنسبة 14 في المئة

كابول – «وكالات»: ذكرت الأمم المتحدة في تقرير امس أن عدد الضحايا المدنيين في افغانستان ارتفع في العام الماضي بنسبة 14 في المئة مع تصاعد الاشتباكات بين الحكومة والمتشددين.

وأضاف التقرير أن الانسحاب التدريجي للقوات الاجنبية ترك القوات الافغانية عرضة لمزيد من الهجمات من المتمردين وأن المعارك بين الجانبين ساهمت في زيادة عدد الضحايا في العام الماضي.

وقالت الأمم المتحدة «يعكس الاتجاه الجديد في 2013 المتمثل في زيادة عدد الضحايا المدنيين بسبب المعارك البرية –ويشمل زيادة مروعة في عدد الضحايا من النساء والاطفال– تغير آليات الصراع على مدى العام.»

وكان العام الماضي الأسوأ للنساء والاطفال منذ عام 2009 اذ ارتفع عدد القتلى والمصابين بما يزيد عن الثلث مقارنة بعام 2012.

وتسببت المعارك بين الحكومة والمتمردين في سقوط نحو 27 في المئة من الضحايا من النساء والأطفال ويتعذر في معظم الحالات تحميل المسؤولية لطرف واحد.

وتظل القنابل بدائية الصنع التي يفجرها المتمردون في أماكن عامة والأسواق والطرق والمباني الحكومية السبب الرئيسي في سقوط العدد الأكبر من الضحايا واسقطت أكثر من ثلث الضحايا المدنيين وحسب تقديرات الامم المتحدة تسببت في مقتل 2595 شخصا وإصابة 5656.

ويتحمل جانبا الصراع المسؤولية عن تزايد عدد الضحايا العام الماضي الا ان الأمم المتحدة تحمل طالبان المسؤولية عن سقوط نحو 75 في المئة من الضحايا.

وقال يان كوبيس الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة «بيانات قيادات طالبان عن حماية المدنيين غير كافية لمنع قتل وإصابة المدنيين الافغان الابرياء.

«ينبغي ان تمتنع طالبان عن مهاجمة المدنيين عن عمد والاستخدام العشوائي للقنابل بدائية الصنع.»

وأضاف التقرير إن القوات الدولية التي سلمت مسؤوليات الأمن للافغان –تمهيدا لانسحابها في نهاية العام وتقول انها تشارك فقط في عمليات مشتركة– تسببت في سقوط ثلاثة بالمئة من الضحايا فقط حسب التقرير.

ورغم ان عدد ضحايا العمليات المشتركة لا يمثل إلا نسبة ضئيلة من الإجمالي غير ان الغارات الجوية التي تسقط ضحايا من المدنيين مصدر توتر رئيسي بين الرئيس حامد كرزاي والولايات المتحدة. وذكر تقرير الأمم المتحدة ان 54 عملية جوية شنت في العام الماضي تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين ويمثل هذا الرقم انخفاضا بنسبة عشرة بالمئة عن عام 2012.

وذكرت الامم المتحدة ان 19 غارة نفذتها طائرات بدون طيار وأضافت الامم المتحدة ان ضحايا غارات الطائرات بدون طيار يزيد عن ثلاثة امثاله في 2012.

وقالت الامم المتحدة ان ثمة زيادة حادة في الحوادث التي تتحمل مسؤوليتها قوات الأمن أو الشرطة المحلية الافغانية التي تأسست في عام2010 للعمل في مناطق نائية وغير امنة.

وذكر التقرير ان بعثة الامم المتحدة في افغانستان وثقت على مدار 2013 «وقائع ارتكبت خلالها الشرطة المحلية الافغانية انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان دون ان تخشى عقابا.»

وذكرت الأمم المتحدة أن عدد الضحايا المتصل بالشرطة المحلية ارتفع لثلاثة امثاله ويشمل حالات اعدام بدون محاكمة وعقوبات واعمالا انتقامية.

وافلت مرتكبو هذه الحوادث من العقاب على ما يبدو اذ لم تتوصل الامم المتحدة لاي معلومات عن ملاحقة قضائية او وقف عن العمل او اجراءات اخرى رغم ابلاغ السلطات بنحو مئة قضية.

وعلى الجانب الايجابي قالت الامم المتحدة أن عددا كبيرا من المناطق ارجعت الفضل في تحسن الاوضاع الامنية الى الشرطة.

الأطفال يدفعون فاتورة الحرب على الارهاب

القوات الدولية تتحمل المسؤولية عن سقوط 3 في المئة من الضحايا

باكستان: مشرف يشترط للمثول أمام المحكمة

اسلام اباد – «وكالات»: أكد محامي الدفاع عن الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف أن موكله لن يمثل أمام المحكمة الخاصة التي تحاكمه بتهمة الخيانة العظمى إلا بعد تحديد صلاحياتها بشكل واضح.

ويأتي هذا بعد مطالبة فريق الدفاع عن مشرف بإعفائه من المثول أمام المحكمة، ودعوة أنصاره للتظاهر أمام الأندية الإعلامية في مختلف المدن الباكستانية للتنديد بمحاكمته التي يعتبرونها سياسية. وكانت المحكمة حددت الثامن عشر من الشهر الجاري موعدا لمثول مشرف أمامها، بعد أن أصدرت مذكرة توقيف بحقه ومنعته من العلاج بالخارج. وتتلخص التهم الموجهة لمشرف في تعطيل الدستور وعزل قضاة المحكمة العليا عام 2007 وفرض حالة الطوارئ لتمديد فترة رئاسته، ما قد يقود لإعدامه أو سجنه مدى الحياة في حال إدانته. ويُتهم مشرف أيضا بالوقوف وراء مقتل الزعيم القومي البلوشي نواب أكبر بغتي، ورئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو، وقتل المئات من طلبة المسجد الأحمر في إسلام آباد. يذكر أن مشرف –الذي عاد إلى باكستان في مارس 2013 بعد ثلاث سنوات في المنفى– لم يمثل في أي من الجلسات السابقة رغم أوامر المحكمة متعللا بأسباب صحية وأمنية، كما اتهم المحكمة بأنها مسيسة.

تركيا: إحباط محاولة لاختطاف طائرة ركاب

انقرة – «كونا»: اعلنت السلطات التركية انها اعتقلت راكبا اوكرانيا حاول اختطاف طائرة ركاب تركية كانت في رحلة من اوكرانيا الى مدينة اسطنبول التركية بعدما هدد بوجود قنبلة في الطائرة وعلى متنها حوالي 110 اشخاص.

وقال والي اسطنبول حسين عوني موتلو في تصريح للصحافيين الليلة قبل الماضية ان قائد الطائرة التابعة لشركة «طيران بيغوسس» التركية تمكن من الهبوط بسلام بمطار صبيحة بالقسم الاسيوي من المدينة لتتدخل قوات مكافحة الارهاب وتسيطر على الراكب الاوكراني الذي اطلق تهديدات بحيازته قنبلة.

واضاف موتلو انه السلطات تمكنت من اجلاء جميع الركاب من الطائرة قبل تسلل عناصر قوات الامن بداخلها لاعتقال الراكب الاوكراني مؤكدا ان احدا لم يصب باذى خلال عملية الاقتحام.

واوضح انه بتفتيش الطائرة لم يتم العثور على أي قنبلة على متنها او بحوزة الاوكراني الذي اقتيد للتحقيق معه بشان دوافع محاولة الاختطاف. وبحسب وسائل اعلام تركية فان الطائرة التي اقلعت من مدينة خاركوف الاوكرانية في طريقها الى اسطنبول اطلقت تحذيرات الى مطار صبيحة بوجود محاولة اختطاف وان طائرة اف 16 حربية تركية رافقت الطائرة حتى حطت باسطنبول.

وذكرت قناة «ان.تي.في» التركية ان الراكب الاوكراني وهو في العقد الرابع من عمره كان يريد الذهاب بالطائرة الى منتجع «سوتشي» الروسي المطل على البحر الاسود حيث تقام دورة الالعاب الاولمبية الشتوية بمشاركة الاف الرياضيين من جميع انحاء العالم.

واضافت ان الراكب كان يريد ايصال رسالة الى المشاركين في الالعاب الاولمبية بشان الازمة السياسية الجارية في بلاده مشيرة الى اشتباه السلطات التركية بان المختطف كان في حال سكر لان مطالبه غير واقعية.

جنوب السودان: نزوح وأعمال نهب في جونقلي

جوبا – «وكالات»: رصدت دورية تابعة لبعثة الأمم المتحدة بمدينة بور بولاية جونقلي في جنوب السودان «يونميس» تعرض العديد من أحيائها لعمليات نهب واسعة النطاق، وذلك على خلفية الصراع الذي تشهده جنوب السودان منذ ما يقرب من شهرين.

وقال مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق إن الدورية لاحظت بعض الحركة في وسط مدينة بور «ولكن الأحياء السكنية مهجورة في قسمها الأكبر». وأضاف أن مدينة ملكال النفطية في ولاية النيل الأعلى «شمال شرق» كانت بدورها «مهجورة ولكن هادئة». وأوضح أن جنود الأمم المتحدة يحمون 6000 مدني في مخيم للاجئين في مدينة بور و22 ألفا آخرين في ملكال. وشهدت بور وملكال أعنف المعارك بين القوات الحكومية الموالية للرئيس سفاكير ميارديت والقوات الموالية لنائبه السابق رياك مشار. واندلع النزاع بين المعسكرين في 15 ديسمبر في العاصمة جوبا، ولكنه سرعان ما امتد إلى سائر أنحاء البلاد. وقد ساعد في إذكاء النزاع انتماء الرئيس ونائبه السابق إلى قبيلتين متنافستين «سلفا كير ينتمي لقبيلة الدنكا، ومشار ينتمي لقبيلة النوير». مما أدى إلى وقوع مجازر متبادلة بينهما. وحسب آخر إحصائية للأمم المتحدة أسفر هذا النزاع عن نزوح 738 ألف مدني إلى مناطق داخل جنوب السودان ولجوء أكثر من 130 ألفا آخرين إلى الدول المجاورة.

ووقع الطرفان اتفاق إطلاق النار في 23 يناير الماضي برعاية وسطاء الهيئة الحكومية للتنمية بدول شرق أفريقيا «إيغاد» بعد أكثر من شهر من المعارك. لكن منذ ذلك الحين يتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك الهدنة، بينما لا تزال المعارك مستمرة في بعض مناطق الدولة الوليدة التي انفصلت عن السودان في يوليو 2011 بعد حرب أهلية استمرت أكثر من عشرين عاما.

سوتشي تجمع الرئيس الروسي بنظيره الأوكراني

سوتشي – «وكالات»: إجتمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره الأوكراني فكتور يانوكوفيتش على هامش دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في منتجع سوتشي الروسي المطل على البحر الأسود. ولم يدل أي من الطرفين بمعلومات عما دار في اللقاء غير الرسمي الذي جرى خلال حفل افتتاح الأولمبياد مساء الجمعة.

وكانت روسيا قد أوقفت برنامج انقاذ قيمته 15 مليار دولار كانت وعدت أوكرانيا به حتى تتضح الجهة التي ستشكل الحكومة الجديدة في كييف. وتشهد أوكرانيا مظاهرات صاخبة معارضة للحكومة اندلعت اواخر نوفمبر الماضي اثر رفض الرئيس يانوكوفيتش – تحت ضغط من موسكو – التوقيع على اتفاقية مشاركة مع الاتحاد الاوروبي. وكان الرئيس الأوكراني قد قبل استقالة رئيس وزرائه الموالي لروسيا ميكولا آزاروف في ذروة الاحتجاجات ولم يعين بديلا عنه الى الآن. وكان مسؤولون روس وأوكرانيون قد أكدوا ان الرئيسين بوتين ويانوكوفيتش قد اجتمعا في سوتشي مساء الجمعة دون ان يدلوا بتفاصيل ما دار في الاجتماع.

ولكن مراسلين يتكهنون بأن الرئيسين ناقشا موضوع حزمة الانقاذ التي تحتاجها أوكرانيا بشكل عاجل نظرا لانهيار سعر عملتها ونضوب احتياطيها من العملة الصعبة وتكاليف الاقتراض المرتفعة التي تواجهها.

ويأتي اجتماع الرئيس يانوكوفيتش بالرئيس بوتين في سوتشي بعد ان التقى الرئيس الأوكراني الأربعاء الماضي في كييف مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون.